العيد

الأمن العام أحيا العيد 78 لتأسيسه في احتفال رمزي

مولوي: إرادتنا مشتركة لقيام الدولة التي نعمل لها

البيسري: تسليم "داتا" النازحين تمّ من دون شروط

الأمن العام يواكب عملانيًا عملية التنقيب عن الثروة النفطيّة

حل العيد الثامن والسبعون للامن العام لهذا العام في ظل ظروف استثنائية يمر بها لبنان، الا ان جسامة التحديات لم تمنع المؤسسة من تحويل مناسبة الاحتفال الى محطة من محطات الانجازات النوعية التي دأبت على تحقيقها، صونا للاستقرار وحماية للسلم الاهلي

اللواء الياس البيسري مستقبلا الوزير بسام مولوي.

مرة جديدة اصر وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال بسام مولوي على ان يكون حاضرا شخصيا في المناسبة العزيزة، فزار مقر المديرية العامة للامن العام في المتحف حيث كان في استقباله المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري وكبار الضباط في المديرية.

وضع مولوي اكليلا من الزهر على نصب الشهداء في باحة المبنى المركزي، ثم التقى واللواء البيسري ضباط المديرية في قاعة 27 آب.

بداية، القى اللواء البيسري كلمة قال فيها: "احببت اليوم ان اتقدم بالتهنئة والمعايدة لكم بالعيد 78 للامن العام وننتهز الفرصة لمعايدة الوزير مولوي باسمكم جميعا".

اضاف: "رفعت شعارا منذ اول يوم لاستلام مهمتي، هو مواجهة التحديات والتغلب على الصعاب، لانه في رأيي وفي الواقع هناك تحديات كبيرة في

عاماً
تصميم. انجاز. مثابرة

عملنا، ونحن لدينا الارادة للتغلب عليها. التحديات كانت ناتجة من ظروف امنية واقتصادية واجتماعية وسياسية وما زالت قائمة، حاولنا بكل الوسائل ان نواجه هذه التحديات وثابرنا للتغلب عليها. وبارادة ضباط الامن العام وعسكرييه ما زلنا نحارب ونتغلب على الصعاب في هذه المرحلة، وهي موجودة بكثرة في وطننا. في

"اللواء البيسري: لا تهاون في المحافظة على الامن ومكافحة الارهاب والتعامل مع العدو الاسرائيلي"

التحية للعلم.

من الاحتفال.

المقابل، التزمنا مع ضباطنا وعسكرييننا ان تكون المداخيل المنظورة وغير المنظورة في تصرفهم وتصرف عائلاتهم لنقدم الخدمات التي تساهم في تعزيز صمودهم. كل المداخيل هي في مقابل الجهود الكبيرة التي يبذلها الامن العام لخدمة المواطنين. واتوجه الى الضباط بأن يكونوا الى جانب مرؤوسيهم والاستماع الى همومهم ومساندتهم".

وعرض اللواء البيسري واقع الخدمات التي تقدم للمواطنين، وقال: "اكثر تعاطينا هو مع المدنيين، وهذا ليس بالامر السهل. فالمواطن المدني له حق علينا وهو اخونا وابننا واختنا، ونحن علينا التعامل معهم بالسلوك الحسن التزاما بالقوانين التي تنظم عمل الامن العام، وخدمة المواطن واجب علينا، ونحن عملنا ضمن ارادة وامن".

واكد انه "لا مكان للتلاعب بالامن مهما كانت الظروف، والحفاظ على الامن خط احمر واولوية لنا. العمل الامني استمرارية، فهو عمل متواصل من متابعة التقارير الى العمل الميداني. هناك فريق عمل ممتاز لا يتهاون ولا يتخلى عن اي جهد للمحافظة على الامن ومكافحة الارهاب وشبكات التعامل مع العدو الاسرائيلي، وهذه اولوية لدينا. ولا اخفي خبرا عن توقيف شبكة من شخصين في مطار رفيق الحريري الدولي لديهما ارتباطات مع العدو، وكانا مكلفين عمليات في الداخل. حققنا معهما وحولناهما على القضاء العسكري المختص، وسنكشف في بيانات لاحقة خطر هذه الشبكة".

وتوجه اللواء البيسري الى وزير الداخلية بالقول: "مهما طال الوضع الاستثنائي في البلد، نحن مؤمنون بعودة قيامة الدولة ومؤسساتها والتي نحن جزء من هذه المؤسسات. اطلب من الضباط التفاني بالخدمات وتقديم القدرات وان لا يسمحوا لأحد باللعب بأمن البلد. مبدئيا نحن لدينا ◄

◄ مهمات كثيرة وكبيرة، منها منظورة ومنها غير منظورة، ولكن لا نقبل ان نقصر في اي مهمة اكانت ادارية او امنية. كل المعاملات الادارية نتعامل معها بكل دقة ومهنية عالية ونعطي كل مواطن حقه، وحتى في مطار رفيق الحريري الدولي ضاعفنا قدراتنا كي نسهل حركة مرور المواطنين، اكانوا قادمين او مغادرين، لنحافظ على وجه لبنان الحضاري والمساهمة في نجاح الموسم السياحي".

واشار الى "ان العمل الامني والتنسيق مع جهات عربية ودولية ساهم في تعزيز مكافحة الجرائم، ونتيجة لذلك اوقفنا احد اخطر وجوه المافيا الايطالية في عمل نوعي ومميز في مكافحة تهريب المخدرات وسلمناه للسلطات الايطالية، وهذا يعكس الثقة بالامن اللبناني".

واكد اللواء البيسري ان موضوع النزوح السوري "يأخذه الامن العام بشكل جدي منذ العام 2012، وهي قضية كل اللبنانيين. نحن طلبنا داتا المعلومات لتنظيم هذا الوجود بناء على معلومات دقيقة واصرنا على الحصول عليها من دون قيد او شرط، وهذا جزء من سيادتنا. الامن العام مسؤول عن امن كل اجنبي مقيم على ارضه ونحن اصحاب الحق، وقد نلنا مطالبنا من الامم المتحدة لأن صاحب الحق سلطان، ودعمنا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبد الله بوحبيب والوزير مولوي وفريق عملهم. جهودنا تكللت بتثبيت حقنا، ونحن في مرحلة الحصول على الداتا. في المقابل، نؤكد ان الداتا سرية وسنحافظ على امنها وفقا للمعاهدات الدولية وهي امانة في اعناقنا".

ولفت الى ان "موضوع التنقيب على النفط وبداية العمل في المنصة محط امال كل اللبنانيين ومستقبلنا"، وقال: "دربنا فريق عمل يواكب عمل استكشاف النفط، وهو سيستقبل كل الفرق الاجنبية لمواكبتها الى المنصة جوا وبحرا وبرا. اعيننا على المنصة، وعملنا سنقوم به على اكمل وجه وسنحافظ على هذه الثروة. وان شاء الله اول من سيعرف بالاخبار المفرحة هو الامن العام".

واستذكر اللواء البيسري شهداء الامن العام، مثمنا تضحياتهم التي ساهمت في حماية لبنان، مؤكدا الوقوف الدائم الى جانب ابنائهم وعائلاتهم. وتوجه بالتعزية الى قيادة الجيش بالشهيدين اللذين سقطا في تحطم المروحية.

الوزير مولوي يلقي كلمته.

واللواء البيسري.

"الوزير مولوي: نحن وانتم نعمل لبناء دولة كاملة لانها تبقى الملاذ الوحيد لكل المواطنين"

ثم القى الوزير مولوي كلمة قال فيها: "مرة جديدة التقي مع كوكبة من خيرة رجال لبنان الذين يقدمون من وقتهم وعلمهم للحفاظ على قسمهم. اردنا واللواء البيسري ان يكون الاحتفال رمزيا بسبب استشهاد ضابطين من الجيش، ونتقدم بالعزاء لذويهما ولقيادة الجيش شريكتنا في حماية الوطن وخدمة المواطنين".

اضاف: "شعار الامن العام تضحية وخدمة، وتتجلى هذه المعايير في تقديم حقوق المواطنين بصمت وتجرد وايمان بلبنان والدولة التي نعمل لها جميعا شعارها الشرعية، وتطبيقها يكون بالالتزام بكل ما هو شرعي".

واكد الوزير مولوي ان "انجازات الامن العام كبيرة في الامن السياسي والاجتماعي ومكافحة شبكات الجريمة ومتابعة تطورات لبنان والمنطقة. لبنان ينهض بامثالكم وبجهود ابنائه وكل القوى الامنية وباعطاء المواطن حقه وما يتمناه لبناء الدولة. نحن وانتم نعمل لبناء دولة كاملة لانها تبقى الملاذ الوحيد لكل المواطنين".

وختم: "وصيتي لكم، العمل والاستمرار في تطوير القدرات العلمية والذاتية وخدمة المواطنين، وجهودكم مشكورة ومشهودة. كلنا يرى الجهد المضاعف الذي تقومون به وخصوصا في موضوع النزوح السوري ومواكبة مرحلة التنقيب عن النفط ومواكبة قيامة الدولة التي لا بد منها، وشراكتكم وتكاملكم مع الاجهزة واضحة ومشكورة. وزارة الداخلية معكم، وندعمكم بكل امكاناتنا. نحن والمدير العام واحد وارادتنا مشتركة لقيام الدولة".

ختاما، اقيم حفل كوكتيل.

النشرة التوجيهية

تلا رئيس مكتب شؤون الاعلام في الامن العام العميد ايلي الديك النشرة التوجيهية الصادرة عن اللواء البيسري الى ضباط الامن العام وعسكرييه، جاء فيها:

"اذا كان السابع والعشرون من شهر آب من كل عام، هو العيد الرسمي لتأسيس الامن العام، فانكم في كل يوم تعملون فيه لخدمة مواطنيكم والتضحية في سبيل عزة وطنكم، ترصعون جبين المؤسسة بتفانيكم وقدراتكم في هذه الظروف الصعبة التي نجتازها سويا. تأتي هذه المناسبة العزيزة جدا على قلوبنا، في ظل اجواء اقليمية ودولية متشنجة وغير مستقرة، يخشى ان نسقط مجددا بسببها في امتحان صَون وطننا وحمايته، وفي اعادة انتاج الاحداث الاليمة ذاتها التي مر بها لبنان. الا ان وعيكم وسهركم وجهدكم مع كل اللبنانيين، سينجح في تحصين الدولة والسير قدما في مسيرة الحفاظ على امن لبنان وشعبه، لأن الاستقرار الامني والسلم الاهلي هما ركيزتان اساسيتان في عملية اعادة بناء لبنان وتنشيط قطاعاته كافة.

ايها العسكريون

بازاء الواقع الداخلي والاقليمي، يفرض عليكم الواجب الوطني والمؤسساتي، البقاء في جهوزية فعالة في هذه الفترة الحساسة والدقيقة من تاريخ لبنان، للذود اولا عن وطنكم واهلكم وكشف كل محاولة العبث بالامن والاستقرار، وذلك بالتعاون مع رفاقكم في المؤسسات العسكرية والامنية وكل المخلصين. وثانيا، لتقديم كل التسهيلات اللازمة لمواطنيكم لضمان افضل رعاية خدماتية لهم من خلال حضوركم الدائم الى جانبهم، وتسهيل انجاز معاملاتهم، وعدم السماح في حصول اي تعثر او خلل او شلل في هذا الشأن. وهذا امر لا يقل شأنا عن الدور الامني الذي تقومون به. فكما تحافظون على امن المواطن، عليكم ان تؤمنوا له حقوقه استنادا الى الصلاحيات التي تدخل في صلب عملكم ومهماتكم على انواعها. وقد بلغتم من الجهوزية والتطور والاحتراف ما يرقى الى ما نصبو اليه، واثبتم انكم تصنعون من الضعف قوة، ومن الازمات فرصا للتطوير والتحديث وتقديم الافضل بالرغم من تضاؤل الامكانيات اللوجستية التي تأثرت باسباب الازمة الاقتصادية.

ايها العسكريون

ان ما يحز في قلوبنا في هذه المناسبة العزيزة، استمرار خلو سدة الرئاسة الاولى، لانه من دون رئيس جمهورية لا ينتظم عمل المؤسسات الدستورية، ولا تنطلق عجلة الدولة بشكل طبيعي وسليم، ولان لبنان بلد حوار دائم، نتمنى ان تعبر هذه الغمامة السوداء من سماء لبنان لتشرق شمس الوفاق الوطني من جديد، من خلال الالتزام بمبادئ وثيقة الوفاق الوطني التي اجمع عليها اللبنانيون على اختلاف مكوناتهم، وعبر تطبيق الدستور الذي هو الناظم لحياتنا الوطنية.

ايها العسكريون

لكم ان تفتخروا بانجازات مديريتكم على الصعد كافة، وهي طبعا نتاج اياديكم وعقلكم وارادتكم، وهي المساهم ايضا في دوران عجلة مؤسسات الدولة، وفي حماية الوطن. وفي هذه المناسبة، نجدد تأكيد الوفاء لتضحيات شهدائنا الذين ارتقوا في ساحات الشرف في مواجهة الارهاب، وعصابات الجريمة المنظمة الى كارثة انفجار مرفأ بيروت، من خلال السير على نهجهم والاقتداء ببطولاتهم والاقتصاص من المجرمين، انها امانة في اعناقنا. لذا، ادعوكم اليوم الى ترسيخ ايمانكم بهذا الوطن، الخالد الى دهر الداهرين".